

كلية العلوم تعقد الندوة العلمية الثانية لخريجي الكيمياء لتأسيس نقابة لهم في المحافظة

عقدت كلية العلوم الندوة العلمية الثانية الخاصة بخريجي قسم الكيمياء للتنسيق بشأن تشكيل اللجنة التحضيرية المشرفة على انتخابات نقابة الكيميائيين فرع بابل المزمع افتتاحها قريبا، بحضور عميد الكلية الدكتور عباس نور الشريفي، وتدرسي القسم وطلبة الدراسات العليا والأولية وطلبة المرحلة الرابعة وحشد غفير من الخريجين. وشهدت الندوة مشاركة طلبة المئات من خريجي علوم الكيمياء في جامعة بابل بتأسيس فرع لنقابة الكيميائيين في المحافظة لاحتضانهم والدفاع عن حقوقهم ونقل ما يعانونه من مشاكل ومعوقات سواء في مؤسسات الدولة أو عند البحث عن فرص عمل سيما وأن هنالك ما يزيد عن (1250) خريجا من قسم الكيمياء في كلية العلوم بجامعة بابل منذ تأسيس القسم في عام 1992 وحتى الآن. وقال عميد الكلية الدكتور عباس نور الشريفي أن الندوة تأتي لإدانة الصلة بين الخريجين ومشاكلهم وسماحهم بمقترحاتهم سواء للمتعيينين منهم أو من الذين لم يجدوا حتى الآن فرصة عمل حيث تم مناقشة ما تم تحقيقه من مقترحات الندوة الأولى التي عقدت في العام الماضي والتي تمحورت حول المطالبة بفتح فرع لنقابة الكيميائيين في بابل وتوفير فرص عمل لخريجي قسم الكيمياء.

وقال رئيس قسم الكيمياء الدكتور عباس جاسم عطية أن الندوة ناقشت اعتماد تسلسل الخريج كمبدأ للتنافس على تعيين خريجي أقسام الكيمياء، والسعي إلى اعتماد اللغة الانكليزية في دراسة المواد في القسم للرعاية العلمية للخريج، والقيام بفتح دورات للتعليم المستمر للخريجين لتحديث معلوماتهم. في حين بين رئيس اللجنة التحضيرية للندوة الدكتور داخل ناصر طه الزركاني أن الندوة جاءت بهدف التهيئة لافتتاح فرع للنقابة في بابل، حيث أخذ قسم الكيمياء على عاتقه تشكيل لجنة من التدريسيين والطلبة للتواصل مع نقابة الكيميائيين العراقيين لفتح الفرع، الذي يمكن من خلاله تحقيق العديد من المكاسب للخريجين، كما تم مناقشة مقترح عن إشراف خريجي الكيمياء على المشاريع الصناعية في بابل، وبالتالي إمكانية توفير فرص عمل دون تقديم الدولة الجوانب المادية لهم. مضيفا أن الإشراف المباشر على المصانع المنتشرة في محافظة بابل التي تتعامل مع المواد الكيميائية يتطلب وجود اناس متخصصين من خريجي القسم سيكون لهم دور كبير في عملية التقييس والسيطرة النوعية على منتجات المصانع وضمان سلامة المواطن. مشيرا إلى أن الندوة ناقشت العديد من المقترحات التي سيتم دراستها من قبل أعضاء اللجنة المشكلة في قسم الكيمياء، وفتح قنوات للتواصل مع الخريجين من خلال اطلاق صفحة الكترونية خاصة بهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وخرجت الندوة بعدد من التوصيات منها أن يكون من متطلبات منح الموافقة على إنشاء أي مصنع أو أي مشروع زراعي أو صناعي صغير أو كبير بإشراف كيميائي كمتطلب من متطلبات الاثر البيئي في أي صناعة تحويلية وإنتاجية وغذائية، وأي مشروع صناعي تدخل فيه المواد الحافظة، على أن يتم ذلك من خلال تشريع قانون خاص بذلك تقدمه لجنة الصحة والبيئة بمحافظة بابل، واعتبار اختصاص قسم علوم الكيمياء اصيلا على الوزارات على سبيل المثال وليس الحصر وزارات الصحة والنفط والتربية وغيرها. كما أوصت الندوة بإنشاء مركز أبحاث للكيمياء واستقطاب الكيميائيين لتقديم أنفسهم كباحثين وتحت إشراف أساتذتهم ونشر بحوثهم في المجالات العلمية وخصوصا الذين لم يحالفهم الحظ في شغل وظيفة معينة، وإعطاء فرصة للحاصلين على شهادة عليا لتطوير ذاتهم من خلال السماح لهم بإجراء البحوث داخل مختبرات الجامعة، على أن تنشر البحوث في مجلات رصينة وباسم الجامعة بغض النظر عن كون الباحث موظفا أو لا، وكذلك توفير فرص أكبر لحملة الشهادات العليا كمحاضرين خارجيين والاستفادة من خبراتهم العلمية، وتأليف مناهج للتجارب العملية المتعلقة بشكل وثيق بالحياة العملية، وعمل دورات مختبرية مستمرة لحملة شهادة البكالوريوس أو أعلى، وإصدار شهادات كفاءة وممارسة قد تخدمهم لاحقا في إيجاد فرص عمل، كما أوصت الندوة بضرورة استثمار بحوث التخرج ورسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه وبراءات الاختراع من قبل الوزارات ذات الشأن، خصوصا أن أغلبها يحاكي التطورات العلمية الحاصلة في دول العالم. وأوصت الندوة أيضا بتوفير قاعدة بيانات متكاملة لجميع الخريجين من قسم الكيمياء، وعمل دراسة معينة في ما كانوا قد حصلوا على فرصة عمل أم لا، وما هي المشاكل والمعوقات التي يعاني منها المتعينون على مختلف الوزارات، ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لها، وجعل هذا التجمع سنوي كفرصة للتعرف وتبادل الخبرات ومتابعة الأمور الموصى بها ونسب انجازها.

عادل محمد